

## تأهيل المصلحات، الاهتداء بالقرآن (سورة الفاتحة و البقرة)

### (1) حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمدا عبده ورسوله  
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت  
على آل ابراهيم - 00:00:00

انك حميد مجيد ارجو ان يكون الصوت واضح قبل ان نبدأ اذا كان الصوت واضح اريد ان تكتب اه احدى الطالبات. طيب الحمد لله  
آآ احمد الله تبارك وتعالى ان هدانا لكتابه وهدي رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:00:21

وان وفقنا الى الاجتماع آآ على طلب الاستقامة وحب الخير للناس والدعوة الى الله والاصلاح فذلك الفضل من الله تبارك وتعالى.  
ونسأله سبحانه قبل ان نبدأ هذا الدرس نسألة الهدى والثبات والقبول - 00:00:46

وقد رأيت ان اعجل بالحقيقة الدراسية الخاصة بالاهتداء بكتاب الله في الاستقامة والدعوة الى الله والاصلاح اردت ان تكون  
آآ هذه الحقيقة الخاصة بكتاب الله تبارك وتعالى مصاحبة للمسلمة الكريمة في كل مراحل هذه الدورات لتكون لها نورا آآ -  
00:01:03

تزداد منه ان شاء الله تبارك وتعالى فالقرآن هو زاد المستقيم وهو زاد الداعية والمصلحة فانا اردت ان نجعل المحاضرات آآ على  
قسمين. القسم الاول هو الحقيقة التي ندرسها. وعندها - 00:01:27

بفضل الله تبارك وتعالى الحقيقة الخاصة بالامور الایمان. وقصد بالحقيقة يعني مجموعة من الدروس اشبه بدورة لانها يعني هذه  
الدورات الخاصة بتتأهيل المصلحات هي اكثر من دوره يعني نسمي كل دورة حقيقة آآ لانها مجموعة من الدروس آآ الامور  
التي آآ - 00:01:46

على فهم هذا الامر سواء كانت حقيقة امور الفلاح والنجاح وتنظيم الوقت واختيار الاهداف والعزم والصبر والمواظبة او الحقيقة  
الخاصة بامور الایمان ومحكمات الاسلام كالعلم بالله والایمان به واسمائه وافعاله والایمان بالوحى وبالرسل الى غير ذلك - 00:02:10  
كذلك الحقيقة الخاصة آآ الحقيقة الخاصة بالفقه والاحكام والعبادات. اردت ان آآ يعني يكون آآ لنا يوم في الاسبوع آآ في هذه الحقيقة  
التي ندرسها وهي امور الایمان وكذلك ثبت آآ الحقيقة الخاصة بدراسة كتاب الله تبارك وتعالى - 00:02:30

لنتعلم منه الاستقامة والدعوة الى الله هذه المحاضرة هي المحاضرة الاولى اه مع القرآن الكريم. في المحاضرات السابقة تكلمنا عن  
الوحى وعن انه سبيل الهدى وغير ذلك من الامور ساقسم هذه المحاضرة قسمين. القسم الاول منها يمكن ان نجعل له عنوانا عاما -  
00:02:55

قول الله تبارك وتعالى فلذلك فادعو واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم. وقل امنت بما انزل الله من كتاب والقسم الثاني هو دراسة  
مختصرة لسورة الفاتحة وما يتيسر من سورة البقرة - 00:03:18

اولا قال الله تبارك وتعالى فلذلك فادعو واستقم كما امرت وآآ كما امرت ولا تتبع اهواءهم وقل امنت بما ما انزل الله من كتاب امر الله  
تبارك وتعالى في هذه الآية باربع - 00:03:36

هي خلاصة ما اريد بيانه في هذه المقدمة امر بالايمان بالقرآن ثانيا بالاستقامة عليه ثالثا بالدعوة الى القرآن بالقرآن ورابعا التحذير من

اتباع الاهواء المخالفة للقرآن آآ وقال الله سبحانه وتعالى لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمرجعين من فكير حتى تأثيرهم البينة.

رسول من الله يتلو صحف - 00:03:52

مطهرة. فالبينة هي رسول الله وما معه من الكتاب ذكر الله سبحانه وتعالى كثيرا ان اصل الهدى واصل الدعوة اليه واصل الدعوة اليه يكون بتلاوة كتاب الله عز وجل. كما قال - 00:04:24

احد من المرجعين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغوا مأمه. وهذا المعنى جاء كثيرا في القرآن كما قال الله عز وجل لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان - 00:04:39

كانوا من قبلوا لفي ضلال مبين آآ جاءت هذه الثنائية كثيرا. الكلام عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وآآ الكتاب وهو القرآن الكريم آآ وكذلك ذكر الله سبحانه وتعالى حرص على الصدق عن القرآن وعن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:58

كما قال الله عز وجل آآ وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون يعني ان هؤلاء من آآ من الاساليب او من الاعمال التي اتخذوها للصدق عن سبيل الله انهم آآ ينهون - 00:05:20

ناس عن الاستماع الى القرآن كذلك قال الله عز وجل لهم ينهون عنه وينأون عنه وكذلك في حديث آآ أبي بكر لما آآ ابتنى لنفسه مسجدا بفناء داره آآ فكان يصلى فيه وكان يقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المرجعين وابناؤهم يعجبون وينظرون اليه. وكان ابو بكر رضي الله عنه رجلا - 00:05:38

بكاء لا يملك دمعة حين يقرأ القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المرجعين فارسلوا الى ابن الدغنة اللي هو الرجل الذي كان آآ اجر ابا بكر آآ يعني قدم عليهم آآ ابن الدغنة فقالوا انا انا اجرنا ابا بكر على ان يعبد ربها في داره - 00:06:04

انه جاوز ذلك فابتلى مسجدا بفناء داره. واعلن الصلاة القراءة وقد خشينا ان يفتتن ابناءنا ونساءنا يعني ان هؤلاء يخشون من كتاب الله تبارك وتعالى لأنهم يعلمون انه الهدى وانه الحق. فلذلك يدبرون في كل زمان - 00:06:26

للصدق آآ عن آآ القرآن اما بالتشكيك في كونه منزا من منزلة من الله او بتحريف معانيه او بانكار سنة النبي صلى الله عليه وسلم التي هي بيانه او بالطعن في الصحابة الذين هم نقلته الى غير ذلك من من الامور التي يدبرون بها - 00:06:45

لصد المسلمين عن القرآن وذكرت كثيرا انه ان كان هؤلاء هم شر الناس فان خير الناس من امن بالقرآن واستقام عليه ودعا الى القرآن بالقرآن ولم يتبع اهواء هؤلاء. ذكر الله سبحانه وتعالى كثيرا فضل تعلم القرآن وتعلمه. آآ وفضل - 00:07:06

تعلم القرآن وتعلمه. لكنني اريد ان ابين هنا في هذه المحاضرة او في هذه المقدمة الفكرة الرئيسية في هذا الدرس. وهي ان المسلم يطلب الاستقامة خصوصا المسلمة التي تريد الاصلاح - 00:07:29

فهي تتطلب الاستقامة آآ على القرآن وتطلب كذلك الدعوة الى القرآن بالقرآن. فالقرآن هو الدليل وهو المدلول يعني القرآن هو الذي نريد ان ندعو الناس اليه وهو كذلك الذي ندعوه الناس به - 00:07:46

ادي فيها فكرة مهمة جدا كما قال الله عز وجل فذكر بالقرآن من يخاف وعيid وقال الله عز وجل يعني آآ قل اي شيء اكبر شهادة الى ان قال واحي الي هذا القرآن لاذركم به ومن بلغ - 00:08:06

فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون انذاره بالقرآن وقال الله عز وجل فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا يعني جاهدهم بالقرآن. فالله سبحانه وتعالى بين ان الناس لن يخرجوا - 00:08:24

من ظلمات الجهل والكفر والفسوق والعصيان الا بنور القرآن. قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم - 00:08:40

فالقرآن نور وهدى وروح وفرقان وبيانات وبصائر. فنحن نريد ان نتعلم كيف نستقيم على القرآن وكيف ندعوه الى الله تبارك وتعالى بالقرآن هنا اذكر بأمرتين مهمتين للمسلمة عموما ولمن تزيد ان تكون مصلحة خصوصا. وهي وهو الفكرة الاولى الكفاية - 00:08:57 القرآن او الامر الاول الكفاية بالقرآن. قال الله عز وجل وقالوا لولا انزل عليه ايات من ربها قل انما الايات عند الله. وانما انا نذير مبين. اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكر لقوم يؤمنون. من اهم ما اريد ان ابينه هنا ان تعلمي -

ان تعلم الحق انما تعلم الحق والهدى انما يكون من كتاب الله وكذلك البيانات وهذا ثانياً البيانات على الحق والهدى تكون كذلك من كتاب الله وان كتاب الله لابد ان نتعلم كيف عرض كتاب الله المقالات الباطلة. وذكر حجج اصحابها ودواجهم - 00:09:48 وكيف رد الباطل وكشفه؟ فلا يوجد باطل الى يوم القيمة الا وفي القرآن بيان بطلانه ذلك وهذا هو الرابع ان تعلمي انه ما من حق في اي مسألة تخص الاسلام الا وفي كتاب الله البرهان على سبيل الهدى فيها - 00:10:12

المسائل الكبرى في الدين مبدأ الخلق والخالق سبحانه وتعالى واسماؤه وحكمته ورسله ووحيه وشرعه وقدره واليوم الآخر وتفاصيل ذلك كل هذا جاء في كتاب الله. الامر الخامس ان تعلمي ان 00:10:34 - آا اصول المقالات الباطلة في الدين كل مقالة باطلة قد بين الله سبحانه وتعالى اصلها في الدين وآا ابطلها تبارك وتعالى. سواء في من يحددون الخالق او ينكرون حكمته او ينكرون الرسالة او ينكرون الوحي او يتخذون مع الله شريكاً او ينسبون اليه الولد او يحتاجون - 00:10:51 -

بالقدر على ترك شرع الله او يشرعون ما لم يأذن به الله. كل باطل في في كل باطل في في الدنيا لابد ان يكون اصل ابطاله جاء في كتاب الله. وقد قال الله عز وجل ولا يأتونك بمثل الا جئناك - 00:11:15

حقي واحسن تفسيرا اذا القرآن كاف في معرفة مسائل الدين وبيان الهدى فيها والحجج على الحق وكذلك بيان الباطل الباطل. الامر الثاني واحذرهم ان يفتنوك. الله سبحانه وتعالى قال وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما - 00:11:31 - يديه من الكتاب ومهيمنا عليه. فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق. لكل منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن ليبلوكم فيما اتاكم فاستبقوا الخيرات الى الله - 00:11:54

جميعاً فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون. وان احکم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم. واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك في هذه الآيات بين الله ان القرآن ينبغي ان يكون مهمينا. يعني هذا القرآن هو مهمينا. وبيني ان يكون للمسلم مهمينا عليه - 00:12:14

ينبغي ان يطلب الهدى منه وان يحتكم اليه وادا اراد وان يستقيم عليه وان يدعو الى الله بهذا القرآن وان يحذر ان يفتنه احد عن القرآن فلذلك كل محاولة لشرح دين الاسلام او بيانه او الدعوة اليه او الكلام عن حكم من احكامه او بيان شبهة او كشف اعتراض - 00:12:38

كل محاولة من هذه الامور لا يهتدى فيها بكتاب الله فلن تتم الا بتحريف الاسلام. او آا كذلك تعمد مخالفته. وهذا هو الذي نهى الله تبارك وتعالى نبيه عنه. ونهى عنه كل من يدعوا الى الله تبارك وتعالى. وظيفة - 00:13:03

الى الله ان يتعلم الهدى من القرآن وان يدعو اليه. لا يخترع دينا لا يؤلف دينا فهو لاء كثير من هؤلاء يعني يعني كثير من الدعاة اقصد الذين لا يهتدون بكتاب الله هؤلاء يخترعون دينا ليس هو - 00:13:23

دين الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. لأنهم لم يهتدوا بالقرآن فهم يطمسون الدين الحق. فلذلك الله سبحانه وتعالى قال قل هذه سبيلي ادعوا الى الله فانت تدعوا الى الله بهدى الله - 00:13:40

وكل من لم يهتدى بكتاب الله واراد ان يدعو الى الله فهو فتنة للناس. والمؤمن يدعوا ربنا لا يجعلنا فتنة للذين كفروا فكل من يخبر شيئاً من دين الله او يخفي شيئاً - 00:13:56

او يحرف شيئاً من احكامه او يعيد تفسير اياته ليطوعها ولو بنية حسنة ليرضي مثلاً العلمانيين او الليبراليين او الحداثيين او النصارى او الغرب اي او اي شخص يعني يحارب الاسلام - 00:14:11

آا يريد بذلك ان يحبهم في الدين وان يدافع عن الدين. ويظن ان ذلك من مصلحة الدعوة كل هؤلاء محرفون للإسلام. انت لست مسؤولاً عن هداية هؤلاء ولست مسؤولاً ان يرضى هؤلاء عن الدين. وظيفتك ان تتعلم وان تهتدى بكتاب الله وان تدعوا الى الله - 00:14:28

بحكمه وموعظة حسنة. بعد ذلك رضي من رضي وسخط وسخط من سخط فلذلك لابد ان ننتبه الى هذا الامر وهذا ايضا تنبيه من وجه اخر. وهو بماذا بعث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:48

الله سبحانه وتعالى قال وهذا امر مهم للمسلمة الكريمة التي تنوى الاصلاح ان تعلم ما الذي تدعو الناس اليه. قال الله عز اه في دعوة ابراهيم واسماعيل انهم قالا ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. فهنا تلاوة القرآن - 00:15:07

وتعلمه وتعليم هدي النبي صلى الله عليه وسلم. والتزكية هي التطهير يعني التطهير من الكفر والفسق والعصيان. وكذلك هي زيادة الايمان والعمل الصالح والخير والبر فهذا اعظم عمل للداعية الى الله - 00:15:28

انها تتلو على الناس ايات الله وتعلمهم القرآن والحكمة. وتزكيهم يعني تسعى في تزكية انفسهم. ولا يكون ذلك الا بكتاب الله فكل من ادعى انه داع الى الله والى الاسلام. ولم يسر على هذه الخطوات فهو ليس مهتما بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:46

وكل من زعم ان الداعي الى الله يجب ان يهتم بشؤون الناس طبها واقتصاديا والجمال والرفاهية او ان يكون مدربا بشريا هذا جاهل لا يفهم دعوة الاسلام. انما ندعو الناس لما ينفعهم في دينهم. نعم بين وقت واخر قد نبه على امور عامة في الحياة - 00:16:08

كان آذن الناس على آما ينفعهم في المأكل والمشرب والملابس ونحو ذلك. نكلهم عن النشاط عن الجد. كل هذا من الدين. لكن لا ينبغي ابدا ان يتحول الداعي بحال من الاحوال الى آ شخص يكلم الناس عن آ كيف يتنترون ويكلموا - 00:16:29

عن الجمال والرفاهية ونحو ذلك والشياكة واللاناقة كما يفعله كثير من الناس ترك الدعوة الى آ الفرائض الدعوة الى الايمان والى مكارم الاخلاق وتعليم الناس ما ينفعهم في دينهم. ثم صار يكلم الناس في امور الناس اصلا يعني كما نقول بالعربي شبعانين - 00:16:49

يعني شئون الحياة بكل ما فيها. يعني كثير من الناس يعيش لها. يعني كثير من الناس صار الان يعني غارقا في الملاهي الترف والتفاهات بل جعلوا سفاسف الامور غایيات. ويعني اه يعيشون لمتعهم. فكيف يكون الداعي الى الله الذي المفروض ان - 00:17:09 الناس عن دينهم وعن ما ينفعهم في في في الاخرة يتحول الى متحدث عن الشياكة واللاناقة والاتيكيت والترفيه والفسح وain تقضي عطلة الصيف وكيف تحافظ على جمال كيف تحافظين على جمال بشرتك ومش عارف وملمس جلدك لأ هذه امور يتكلم عنها من يختصر - 00:17:32

الداعي الى الله يكلم الناس عما هو عصمة امرهم وهو الدين كل ما دون يعني كل ما دون فهو اقل منزلة منه. وهذا امر مهم جدا. لماذا؟ لأن آ يعني ارى بعض بعض من كان يدعوا الى الله - 00:17:52

الله يكلم الناس عن اصول دينهم. أصبح يكلمهم عن امور هي من الكماليات. والناس اصلا يعيشون لها. يعني في الف واحد ده غيرك بتتكلم الناس عن هذه الامور فانت ينبغي ان تهتمي بما ينفع الناس في آ في اخترهم. كما قال الله بل تؤثرون الحياة الدنيا والاخيرة خير وباقي. وقالوا وفرحوا - 00:18:09

الحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الاخرة الا متع طيب اذا هذه هي الخلاصة آ فالقرآن هو اعظم سبيل لتعلم ما الذي ندعو اليه. اولا ما الذي نتعلم وما الذي - 00:18:32

نستقيم عليه وما الذي آ ندعو الناس اليه حتى نصلحهم؟ وهذا وهذه الفكرة انا تكلمت عنها كثيرا هي فكرة الذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة. فالمرأة المصلحة تمسك بيدها كتاب الله تبارك - 00:18:49

الله لا تستغلي عنه فهي تهتدي به وتهدي به. نلاحظ هذه الفكرة. هي تهتدي به وتستقيم عليه. وكذلك تهدي به الناس طيب آ المقدمة الثانية في هذا في هذه المحاضرة وهي الدراسة المختصرة لكتاب الله تبارك وتعالى. نريد ان نبين آ - 00:19:08

هدف الرئيس منها ونبين شيئا من مقاصدها ونبين شيئا من مقاصدها ونبين طريقتنا فيها. اولا الهدف الرئيس من هذه الحقيقة الخاصة بدراسة القرآن للاستقامة عليه وآ والدعوة به الى الله - 00:19:33

المراد منها المرور على كتاب الله كله قراءة وتعلما. والمراد كذلك الوقوف على ما فيه من الانباء والشرع لتعلم احسن القصص

واصدق الانباء ونتعلم سبيل المؤمنين في الايمان وشعب الايمان - 00:19:51

النفس والعبادات وصالح الاعمال. لنستقيم عليها ولندعو الى الله تبارك وتعالى بها. حتى تكون الصبغة التي نطلب ان تكون عليها وان يكون الناس عليها كذلك نتعلم من القرآن سبيل المجرمين في كل شيء. ما الذي كانوا يؤمنون به؟ يؤمنون بالجحود والطاغوت. آآ كذلك ما هي - 00:20:11

واعمالهم نتعرف كذلك على اصناف المعاشي والذنوب ومراتبها لنميزها ونحذرها ونجتنبها. كذلك العناية بهذه الامور هي هي افع العلم وهي اولاً. يعني اولى ما نتعلمها واولى ما نعلمها. لأن القرآن هو - 00:20:34

ودليلك لشرف العلوم. القرآن هو الكشاف الذي تعرفي به منازل العلوم والمطالب والاعمال والاخلاق. الله سبحانه تعالى ذلك في هذا القرآن على العلم النافع ولا العمل الصالح. فكل ما جاء في القرآن هو أعلى العلم وشرف العلم. وأولى العلم - 00:20:53  
الذي تتعلميه وتعلميته غيرك واضح؟ اذا نحن نريد باختصار ان ندعوا إلى القرآن بالقرآن. وان ندفع عن القرآن بالقرآن. يعني ندفع شباهات المثارة على القرآن ايضا بالقرآن وان نهتدي بهذا القرآن وان ندعو الناس بهذا القرآن. الطريقة يعني طريقتنا في الدراسة المختصرة - 00:21:13

آآ هي فكرة مهمة يعني ما الذي نطلب من القرآن ونحن نقرأ آآ يعني نحن نريد ان نستهدي بهذا القرآن يعني ان نطلب الهدى منه. لا شك اننا قبل كل شيء سنتكلم عن تفسير الآيات. لكننا - 00:21:39

تكشف في هذه القراءة اه عن ماذا يتكلم القرآن فيه موضوعات يتكلم فيها في القرآن الحديث عن الله واسمائه وافعاله ومحامده ونعمه. فيه كذلك عن عما يعبد به الله الحمد والتسبيح والتمجيد - 00:21:56  
والتكبير والثناء والايام بـه واحلاص الدين له وحبه ورجاءه وشكراه والتوكيل عليه وخشيته واطمئنان القلب به الى غير ذلك كذلك فيه الحديث عن ملائكة الله وعن كتبه ورسله فيه انباء الرسل وفيه قصص الرسل وفيه قصص المؤمنين وفيه كذلك - 00:22:16  
قال المؤمنين وفيه ايات نبوة الانبياء وما الذي كانوا يدعون اليه وكيف كانوا يدعون اليه. وفي القرآن كذلك الحديث عن قدر الله وعن امر الله ونهيه وعن النفس وصفات النفس وتزكية النفس. فيه الحديث عن الحياة الدنيا وعن الآخرة وعن الموت والبعث والحساب والجزاء - 00:22:36

وفيه الوعد والوعيد. فيه كذلك الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. واصطفائه واجتبائه واحلاقه وسيرته ودعوته وفيه الكلام عن صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وخصالهم. فنحن باختصار نريد ان نتعلم سبيل المؤمنين - 00:22:56  
وان آآ يستبين لنا سبيل المجرمين. لماذا؟ لنستقيم نحن عليه ولندل الناس على سبيل المؤمنين من سبيل المجرمين. هذا باختصار هو موضوع الاخلاص آآ اسف هذا باختصار هو موضوع الاصلاح. فالاصلاح ما هو الاصلاح؟ الاصلاح ان احنا عندنا شخص نريد ان نصلحه وعندها - 00:23:16

المصلح الذي يريد ان يصلح. وعندنا صبغة نريد ان يصل الناس اليها. وعندنا اسلوب ندعو به الناس. واضح كده؟ فالمسلمة الكريمة التي تريد ان تصلح الناس او تريده ان يكون لها نصيب في - 00:23:42  
الاصلاح والدعوة لابد ان تعلم النفس وصفاتها لابد ان تعلم الصبغة يعني سبيل المؤمنين التي التي نريد ان يجعل الناس عليها وتريد كذلك ان تتعلم الوسائل التي تزكي بها النفوس. وتريد يعني البرهان والموعظة والقصص والوعد والوعيد - 00:23:58  
فالمسافة بين الواقع وبين صبغة الله هي عمل المصلح اللي هو تقليل الشر وتکفير الخير. فانت يجب اذا اردت ان تصلحي يجب ان تعلمي اصلا ما هي النفس وما صفاتها؟ وما - 00:24:17

اهي الصبغة التي نريد ان نحول النفس اليها وما هي الاساليب الصحيحة في الدعوة الى الله؟ هذا بالتحديد هو معنى قول الله قل هذه سبيلي. ادعوا الى الله على بصيرة. فنحن الان نتحدث عن تلك البصيرة - 00:24:32  
ام ذلك الهدى عن تلك البيانات عن ذلك النور. يبقى احنا عندنا هنا هذه الامور الهدى والنور والبيانات والبصائر. فنحن نريد ان نستكشف من كتاب الله تبارك وتعالى اعلى العلوم - 00:24:51

واشرفها وانفعها لنعمل نحن بها ولنجل الناس عليها. نريد كذلك ان نعرف ما هي اعظم الامور التي ندعو الناس اليها وما هي الكبائر  
التي يجب ان نحذر الناس منها ليجتنبوا وهكذا. فطبعا هي دراسة مختصرة ولكن ارجو ان تكون كشافا - [00:25:07](#)  
لك باذن الله تبارك وتعالى في اه العلم بالله وكتابه وما الذي ندعو الناس اليه وكيف ندعوهم اليه فالمحضر هو الاية التي ذكرتها  
فلذلك فادعو واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم وقل امنت بما انزل الله من كتاب. الطريقة كالتالي انت سنتلوا - [00:25:27](#)  
ايات آآ يعني ساقسم الایات اجزاء ارى انها متناسبة في الموضوعات تم بعد ذلك نتلوا الایات يعني آآ ثم بعد ذلك نتكلم عن المعنى  
العام ثم نحاول ان نعرف اهم الامور التي - [00:25:46](#)

تكلمت عنها الایات بحيث نضبط هذه الامور في انفسنا ونجعلها اهم العلوم التي نحدث الناس فيها. واضح لاننا اتفقنا ان الدعوة الى  
الله تكون بهذا القرآن لاندراككم به. يهدي به الله من اتبع رضوانه. فجاهدوا وجاحدهم به جهادا - [00:26:04](#)  
كبيرة. فيبيان الهدى يكون بالقرآن والبيانات على الهدى من القرآن والفرقان بين الحق والباطل كذلك من القرآن. كما قال الله عز وجل  
شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان - [00:26:24](#)  
نبدأ باذن الله تبارك وتعالى لعلنا في هذا الدرس يعني نأخذ سورة الفاتحة وما يتيسر من سورة البقرة ربما نأخذ الى الاية مثلا آآ خمسة  
وعشرين او اكثر. على حسب ما ييسر الله تبارك وتعالى. قال الله عز وجل - [00:26:41](#)  
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين. اهدا الصراط استقيم  
صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:26:58](#)

سورة الفاتحة هي سورة مكية والله تبارك وتعالى ذكر في سورة الحجر ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم وآآ بعض اهل  
العلم يعني آآ يذكر ان السورة يمكن ان تتكرر ويترکرر نزولها في اكثر - [00:27:13](#)

آآ من آآ موضع يعني يمكن ان تنزل ثم تنزل مرة اخرى كيجب بها النبي صلى الله عليه وسلم على امر ما. المهم ان سورة الفاتحة  
الارجح فيها انها مكية. وذكر في الفاتحة فضائل كثيرة - [00:27:33](#)  
ذكرها الله تبارك وتعالى آآ كما آآ قالوا ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. وكذلك جاءت احاديث كثيرة في فضائل الفاتحة.  
كما في الحديث قسمت الصلاة يقول الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي - [00:27:49](#)  
آآ نصفين ولعبدي ما سأله تبارك وتعالى فيها حق الله وهو الحمد والعبادة وآآ ذكر كذلك ما للعبد آآ آآ بانه يخلاص لله تبارك  
وتعالى آآ يسأل الله عز وجل ويستعين به ويستهديه - [00:28:06](#)  
وجاء كذلك في صحيح البخاري من حديث ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلی في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فلم اجبه. فقلت رسول الله اني كنت اصلی. قال الم يقل الله استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لاعلمتك سورة هي  
اعظم سورة في - [00:28:24](#)

القرآن فذكر الحمد لله رب العالمين قال هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته. وطبعا لابد ان تعلمي ان القرآن آآ آآ بعضه آآ  
افضل من بعض اه فجميع القرآن هو كلام الله ولكن بحسب الكلام يعني بحسب المحدث عنه. فسورة الفاتحة وسورة  
الكرسي - [00:28:44](#)

كذلك لما فيها من الثناء على الله تبارك وتعالى ولما فيها من اسمائه وافعاله ومحامده وكذلك اية الكرسي هي من من آآ افضل القرآن آآ  
الخلاصة في هذه السورة ان هذه الصورة ذكرت آآ ما لله تبارك وتعالى من الحمد وانه رب العالمين. وذكرت آآ بعض اسمائه وانه  
الرحمن الرحيم. وذكرت - [00:29:08](#)

ذلك ملكه ليوم الدين وهو يوم القيمة. ففي في هذه السورة آآ فيها الثناء على الله وفيها تحميد الله تبارك وتعالى وخلاص الدين لله  
وفيها الاستعانة بالله وفيها الدعاء وفيه الاستعاذه من آآ سبيل المغضوب عليهم والضالين - [00:29:34](#)  
اه الكلام عن البسمة انها هل هي اية من الفاتحة وهل هي اية؟ طبعا هي اية من كتاب الله بالاتفاق كما في سورة النمل انه انه من  
سلیمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم. لكن الحديث هنا هل هي اية من الفاتحة؟ هذا فيه خلاف - [00:29:52](#)

وكذلك هل يجهر بها في الصلاة ام لا؟ ايضاً فيه خلاف. طبعاً نحن لن ندخل في هذه الامور لأن الذي يهمنا من هذا الاستقراء هو ان نعرف تفسيراً مختصراً للآيات ثم نلتمس اهم الامور التي جاء القرآن ببيانها والاستدلال لها - 00:30:09

اه في هذه الآية اه في هذه السورة اه من اعظم ما جاء فيها هو قول المؤمن اياك نعبد واياك نستعين. فهذه الثنائية هي اعظم ما يسعى اليه عبد انه يخلص الدين لله وانه يستعين بالله وانه يستهدي الله. هذه الثلاثية اسف. اللي هو اياك نعبد واياك نستعين. اه هنا الصراط - 00:30:29

مستقيم فالعبد اولاً يخلص الدين لله ويعلم ان انه لن يعني ان يجعل عبادته لله. تمام؟ كما في قل ان صلاتي ونسكي ومحبائي ومماتي لله رب العالمين ولكنه يعلم انه لن يقوى على ذلك الا باعانته الله وبهدایة الله. فهو يعبد الله ويستعين الله ويستهدي الله. يعني 00:30:56 -

يطلب او يسأل الله تبارك وتعالى الهدایة ذكر الله سبحانه وتعالى فيها الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم وكل هذا مما آآ علمنا الله سبحانه وتعالى كيف نحمده وكيف نثنى عليه - 00:31:21

ابتدأت هذه السورة بحمد الله وبالثناء على الله والله سبحانه وتعالى امرنا بان نحمده وامرنا على ماذا نحمده؟ وكيف نحمده كما قال مثلاً الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. وقال الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب. وقال مثلاً فقطع - 00:31:38

جابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين. الى غير ذلك. فالمؤمن يجب ان يعلم يجب ان يحمد الله ويجب ان على ماذا يحمد الله ويجب ان يتعلم كذلك كيف يحمد الله. يعني آآ صيغة الحمد. كما جاء في الحديث - 00:31:58  
لك الحمد ملء السماوات وملء الارض الى ان قال اهل الثناء والمجد آآ احق ما قال العبد لربه وكلنا لك عبد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد - 00:32:17

فكذلك الله تبارك وتعالى ذكر اسمين من اسمائه طبعاً اسم الرب واسم الرب فيه ان الله تبارك وتعالى يربى عباده والرب فيه معنى الهدایة وفيه معنى التدبیر. وفيه معنى الاعانة - 00:32:30

آآ كذلك ذكر الرحمن الرحيم. يعني في كلام كثير عن الرحمن والرحيم. المهم ان الله تبارك وتعالى رحمته في الدنيا تناول حتى الكافر. لكن الله تبارك وتعالى في الآخرة يخص بهذه الرحمة آآ المؤمن - 00:32:48

كذلك آآ ذكر الله تبارك وتعالى في يعني هذه كأنها مقدمة يثنى بها العبد على الله تبارك وتعالى ويُمجَّد بها ربه سبحانه وتعالى ليدخل بها على الدعاء. اياك نعبد واياك نستعين - 00:33:03

اهنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين المؤمن يعني يؤمن بان ربه تبارك وتعالى هو وحده المستحق للعبادة. وهذا معنى اياك نعبد يعني لا نعبد الا انت. وهذا معنى اني براء مما تعبدون الا الذي فطريني. هو معنى لا الله الا الله. لكن هذه الآية اضافت معنى اخر وهي الاستعانة - 00:33:19

فنحن نخلص لله الدين ونستعين به على ذلك. كما في الحديث الشريف اه احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز هذا قريب منه كما في قوله فاعبده وتوكل عليه - 00:33:47

ثم قال ثم يقول المؤمن في دعائه اهنا الصراط المستقيم طبعاً انا لا اقرأ الاسئلة نعم احنا نجعل اسئلة في اخر الدرس كما اتفقنا ان شاء الله. الصراط هو الطريق المحدد بجانبين يعني لا يخرج عنه. فالمؤمن يسأل ربه الصراط المستقيم - 00:34:01

يسأل ربه الهدایة الهدایة بمعنى التعليم والبيان يعني يقول يا رب علمني اهديني بين لي كما في الدعاء اللهم اهديني وسدديني فاستهداء الله فيه معنى اني اريد ان اعلمك الله وان يهدئك وان يبين لي وان يعيينني على سلوك هذا الطريق - 00:34:25

وان يثبتني عليه. فيه ثلاثة امور. الامر الاول ان يدلني عليه والامر الثاني ان يعيينني على الاستقامة عليه. والامر الثالث ان يثبتني عليه. واضح هذه الثلاثية فطيب هذا الكلام نفسه يتضمن الرسالة لان الله تبارك وتعالى هدى عباده بالرسالة وبالوحى - 00:34:47  
فهذه السورة تضمنت يعني اصول الاسلام. وفيها الكلام عن الله تبارك وتعالى واسمائه ومحامده في كذلك الكلام عن ان يكون الدين

كله لله وفيه كذلك الاستعانة بالله واستشهاد الله وفيه اشارة الى الرسل والوحي فبهمما يهدي الله تبارك وتعالى. طيب لماذا -

00:35:11

يسأل العبد ربها الهدایة احنا قلنا الهدایة لو هي بمعنى العلم لو بمعنى التعليم فالله سبحانه وتعالى يعني آآ جعل القرآن هدى للناس لكل يعني هدى للناس يعني في الاصل انزله الله هدى للناس. ليهتدى به الناس. لكن منهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة. فالمؤمن يسأل -

00:35:34

ربه ان يهديه بمعنى ان يعلمه وان يشرح صدره للعمل بهذا الدين. لماذا؟ لأن من الناس من آآ يعلم الحق ويضل عنه اقصد ويضل عنه ويترك اتباعه. كما قال الله سبحانه وتعالى ساصرف عن اياتي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق. وان يروا كل اية لا يؤمّنون -

00:35:57

بها وان يروا السبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا. وان يروا سبیل الغی یتخدزوه سبیلا. فهواء علموا علموا الطريق الحق ولكنهم ضلوا عنه. لم یتخدزوه واتخدوا سبیل الغی فالله سبحانه وتعالى علمنا هنا كيف ندعوه؟ كيف ندعوه بالهدایة -

00:36:19

اولا نقول اياك نعبد واياك نستعين اهدا الصراط المستقيم. الصراط المستقيم هو القرآن وهو كذلك آآ سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهو دين الاسلام فالصراط المستقيم هو اسم عام. والصراط المستقيم هو الذي كان عليه الصحابة كذلك. هذا الدعاء هو اعظم دعاء يدعوه به المؤمن -

00:36:41

لذلك فرضه الله سبحانه وتعالى علينا في كل صلاة ان نقول اياك نعبد واياك نستعين اهدا الصراط المستقيم ثم نفصل في ذلك. هذا الصراط المستقيم صراط الذين انعم الله عليهم فلم يصلوا الى هذا الصراط لا علما ولا عملا الا بانعام الله وفضله -

00:37:03

ولكنهم كذلك اختاروه بارادتهم. فهذا فيه عمل العبد وفيه كذلك قدر الله. انه لا يتم شيء الا بفضل الله تبارك وتعالى فالعبد يطلب الاسباب. كما قال الله عز وجل والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. وكما قال الله عز وجل انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر -

00:37:23

فلك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما فبالعمل الصالح آآ حد كاتب ان اهدا الصراط المستقيم آآ هو آآ اعظم دعاء نعم ولكن مقدمة هذا الدعاء هو اياك نعبد واياك نستعين -

00:37:43

فلو اتنا جعلنا ان اعظم الدعاء يبدأ من اياك نعبد. لماذا؟ لأن الدعاء وطبعا هي سورة الفاتحة كلها دعاء. لماذا؟ لأن الدعاء لو انت ركزت في القرآن ستتجدين الدعاء على ثلاثة اصناف -

00:38:02

هناك آآ الثناء على الله وهناك كذلك وصف الحال وثم السؤال. مثلا آآ سيدنا مثلا عيسى عليه السلام قال ارزقنا وانت خير الرازقين. تمام؟ فهنا سأله الله واثنى عليه. كذلك مثلا آآ ايوب عليه السلام -

00:38:18

قلم مسني الضر وانت ارحم الراحمين. واضح؟ آآ واحيانا يأتي السؤال رباني ظلمت نفسي فاغفر لي. فعندهنا ثلاثة اصناف في الدعاء اجتمع في هذه السورة. وفي هذه السورة الثناء على الله -

00:38:38

وآآ باسمائه وافعاله ومحامده. وفيها كذلك وصف حال العبد بأنه عبد لله واضح وهذا معنى وانا على عهده ووعدك ما استطعت. يعني انا دائمًا ملتزم بهذا تمام؟ فهو يقول هنا اياك نعبد واياك نستعين يصف حاله ثم يسأل الله عز وجل خير الدعاء ما اجتمع فيه او -

00:38:54

اجمع الدعاء ما اجتمع فيه هذه الثلاثة ان يثنى على الله وان يذكر الحال حال السائل. وان يسأل الله تبارك وتعالى حد بيقول لم نذكر اسم الكتاب لا نحن لا ندرس القرآن من كتاب. انت سيكون واجبا عليك ان تراجعني آآ تفسير الآيات يعني -

00:39:20

من ممكن من المختصر في التفسير او آآ تفسير التفسير الميسر او تفسير السعدي كما يتيسر لك. فقلنا ان خير الدعاء ما اجتمع فيه الثلاثة. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت ربى لا اله الا انت -

00:39:43

خلاقتي وانا عبدك وانا على عهده ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت لماذا؟ لانه اجتمع فيه هذه الامور الثلاثة. الثناء على الله ووصف حال النفس وسؤال الله تبارك وتعالى. كذلك

في هذه السورة - 00:40:03

فالمؤمن آآ يسأل ربه تبارك وتعالى الهدایة ويفصل في ذلك طيب هذه لو الانسان علم علم الحق او علم الهدی يمكن ان يكون غاويا او عموما اسف الذين يضلون عن سبيل الذين انعم الله عليهم. طبعا ذكر الله سبحانه وتعالى الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. هذا معروف كما في سورة النساء - 00:40:23

الذى يخالف هذا السبيل ما هو؟ هو سبيل المغضوب عليهم والضالين والمغضوب عليهم والضالون جاء في حديث ان المغضوب عليهم هم اليهود والضالون هم النصارى. فالغاوون فيهم اه فيهم علم معرفى - 00:40:49

للحق بل يعرفون ابناءهم. ولكنهم غوا عنده يعني انهم تعمدوا مخالفته. استحبابا في الدنيا او تكبرا او حسدا الى غير ذلك من الاسباب والضالون هم الذين عبدوا الله ولكن بجهل. وطبعا آآ اشركوا في عبادة الله. كما ذكر الله تبارك وتعالى عن النصارى - 00:41:05

ولذلك الله سبحانه وتعالى اثبت ان نبيه على الهدى ونفى عنه ان يكون آآ غوى او او هوى اه قال الله سبحانه وتعالى ما ضل اسف ان يكون ضل او غوى. قال الله عز وجل - 00:41:27

والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى تبين انه ينطق بالهدى وهو القرآن. يعني ان ان هذا القرآن من الله وانه ما ضل وما غوى. فهذا يبين ان المؤمن ركزي بقى في - 00:41:45

في هذه الفكرة لانها مهمة جدا وهذه خلاصة ما اريد بيانه من السورة. ان الله سبحانه وتعالى بين ان الهدى في العلم بالحق والعمل به. فكل من تريد ان تكون مهتدية ولا تنوى ان تتعلم فهي يعني لا تفهم معنى الهدى. لأن اساس الهدى هو العلم النافع - 00:42:01  
فاضل الهدى العلم بالحق والاستقامة عليه واضح كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اصدق الحديث كلام الله واحسن الهدى هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا خلاصة ما اردت بيانه - 00:42:23

من هذه السورة العظيمة. ندخل الان في سورة البقرة قبل ان ندخل في سورة البقرة اريد ان الفت نظرك الى امر مهم وهو اذا دخلت على سورة من سور حاوي ان - 00:42:37

تصنعي لها ما يشبه بالخارطة التي يعني توضح لك موضوعات السورة انا احب ان افعل ذلك في كل كتاب آآ من الكتب العظيمة التي اتدارسها. مثلما اذا اردت ان اتدرس صحيح البخاري او موطاً مالك او الام للشافعى - 00:42:52

في اي مصنف ابن ابي شيبة او اي كتاب من الكتب المهمة الكبيرة الكبرى لابد ان اصنع خارطة بحيث تكون فهرس يعني انا قطعته بيدي حتى يكون عندي خلاصة لاهم ما ذكر في الكتاب. وانا احب ان افعل ذلك في في السور. وساذكر لك يعني مثالا لها في - 00:43:10

سورة البقرة قبل ان ندخل في سورة البقرة وفي الكلام عنها وفي بيان مختصر لها. اريد ان آآ يعني نمر مرورا سريعا على اهم الموضوعات الترتيب التي ذكرت في سورة البقرة. بدأ الحديث في سورة البقرة عن - 00:43:30

آآ القرآن الكريم. وذكر في في القرآن يعني امررين. ذكر انه لا ريب فيه وانه هدى للمتقين. واضح وسيأتي بيان ذلك ثم ذكر صفة المتقين. ثم ذكر ان هؤلاء على هدى وذكر انهم مفلحون - 00:43:48

ثم بين الله سبحانه وتعالى بعدما ذكر المؤمنين باطننا وظاهرا ذكر الكفار وذكر آآ سبيل ثم ترى المنافقين. فالله سبحانه وتعالى ذكر آآ هنا يعني ثلاثة اصناف وهم الذين كانوا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حينما هاجر الى المدينة. لأن في مكة كانوا - 00:44:07

三分ين مؤمنا ظاهرا وباطنا وآآ كذلك آآ كافرا ظاهرا وباطنا. اما لما آآ هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة صار صنف ثالث وهو المنافقون ثم الله سبحانه وتعالى بعدما ذكر هذه الاصناف الثلاثة امر الناس جميعا بان يبعدوا ربهم وذكر نعمه - 00:44:31

آآ وذكر نعمه وذكر آآ اياته تبارك وتعالى. وامرهم ان يعبدوا الله تبارك وتعالى وحده ثم جاء الكلام عن القرآن والرسالة فان كنتم في ريب وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا. فجاء الكلام هنا عن القرآن والرسالة. ثم وعظهم الله تبارك وتعالى بعدما اقام عليهم - 00:44:53

الحجـة فـان لم تـفعـلـوا ولـن تـفعـلـوا فـاتـقـوا النـارـ. ثم ذـكـرـ اللـهـ تـبارـكـ وـتـعـالـى آـلـ الـبـشـرـىـ لـلـمـؤـمـنـينـ. ثـمـ جـاءـ الـكـلامـ عـنـ اـمـثـالـ آـلـ الـقـرـآنـ. وـانـ اللـهـ تـبارـكـ وـتـعـالـى يـهـدـيـ بـهاـ وـيـضـلـ - 00:45:14

تمـامـ انـ هيـ الاـ فـتـنـتـكـ تـضـلـ بـهاـ منـ تـشـاءـ وـتـهـدـيـ منـ تـشـاءـ. كـماـ آـلـ سـيـأـتـيـ بـيـانـ ذـلـكـ آـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـى آـلـ مـاـ الـامـورـ التـيـ يـهـدـيـ بـهاـ الـامـثـالـ كـمـاـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:45:30

آـانـ اللـهـ لـاـ يـسـتـحـيـ اـنـ يـضـرـ بـمـثـلاـ مـاـ بـعـوـضـةـ فـمـاـ فـوـقـهـاـ. فـامـاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ فـيـعـلـمـونـ اـنـ الـحـقـ مـنـ رـبـهـمـ. وـامـاـ الـذـيـنـ كـفـرـواـ فـيـقـلـوـنـ مـاـذاـ اـرـادـ اللـهـ بـهـذـاـ مـثـلاـ يـضـلـ بـهـ - 00:45:43

فيـ كـثـيرـاـ وـيـهـدـيـ بـهـ كـثـيرـاـ وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـضـلـ بـهـذـهـ الـامـثـالـ وـيـهـدـيـ بـهاـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ. وـماـ يـضـلـ بـهـ الاـ فـاسـقـينـ. يـعـنـيـ الـذـيـ لـمـ يـهـتـدـيـ بـهـذـاـ المـثـلـ فـهـوـ فـاسـقـ ثمـ ذـكـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:45:53

اهـ نـعـمـهـ عـلـيـنـاـ وـذـكـرـ بـدـءـ الـخـلـقـ كـيـفـ تـكـفـرـونـ بـالـلـهـ وـكـنـتـمـ اـمـوـاتـاـ إـلـىـ اـخـرـ ذـلـكـ. ثـمـ ذـكـرـ آـلـ خـلـقـ الـاـنـسـانـ وـذـكـرـ قـصـةـ اـدـمـ وـانـ اللـهـ عـلـمـهـ وـاـمـرـ الـمـلـائـكـةـ بـالـسـجـودـ لـهـ وـذـكـرـ اـبـاءـ اـبـلـيـسـ - 00:46:10

ابـيـ وـاسـتـكـبـرـ ثـمـ سـمـيـ اـبـلـيـسـ بـعـدـ ذـلـكـ بـالـشـيـطـانـ لـانـ الشـيـطـانـ هوـ الـشـيـطـانـ كـمـاـ سـيـأـتـيـ بـيـانـهـ. ثـمـ ذـكـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ حـالـ اـدـمـ فيـ جـنـةـ ذـكـرـ نـعـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـ وـانـ اللـهـ آـلـ اـمـرـهـ اـنـ يـأـكـلـ مـنـهـ وـانـ دـائـرـةـ الـمـبـاحـ اوـسـعـ مـنـ دـائـرـةـ الـمـحـرـمـ. وـذـكـرـ ذـلـكـ - 00:46:26

وـسـوـسـةـ الشـيـطـانـ وـذـكـرـ ماـ تـرـتـبـ عـلـىـ هـذـهـ الـوـسـوـسـةـ وـذـكـرـ تـوـبـةـ اللـهـ عـلـىـ اـدـمـ وـذـكـرـ اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـمـرـهـ بـالـاـهـتـدـاءـ بـهـدـيـ اللـهـ يـعـنـيـ حـيـنـمـاـ هـبـطـ اـلـىـ الـارـضـ وـذـكـرـ ذـلـكـ هـذـاـ لـذـرـيـتـهـ. ثـمـ اـنـتـقـلـ الـخـطـابـ اـلـىـ الـكـلـامـ عـنـ الـيـهـودـ. لـانـ الـيـهـودـ كـانـوـاـ آـلـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ. وـكـانـ الـنـصـارـىـ بـعـيـداـ فـيـ هـذـاـ الـوقـتـ فـيـ - 00:46:46

بـدـاـيـةـ الـهـجـرـةـ كـانـ الـنـصـارـىـ يـعـنـيـ آـلـ لـيـسـوـاـ اـقـرـبـ مـنـ الـيـهـودـ. فـكـانـ الـخـطـابـ مـوـجـهـاـ لـلـيـهـودـ مـنـ مـنـ اـولـ الـاـيـةـ تـسـعـةـ وـثـلـاثـيـنـ اـلـىـ الـاـيـةـ مـائـةـ وـخـمـسـةـ مـنـ اـولـ مـاـ قـالـ يـاـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ ذـكـرـهـمـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـنـعـمـهـ وـاـمـرـهـ بـالـوـفـاءـ بـالـعـهـدـ. وـاـمـرـهـ بـالـاـيمـانـ بـالـلـهـ وـبـرـسـلـهـ - 00:47:11

وـانـهـ يـبـنـغـيـ اـنـ يـكـونـوـ اـولـ مـنـ اـمـنـ بـهـذـاـ الـقـرـآنـ لـانـهـ عـنـدـهـ عـلـمـ آـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـعـنـدـهـ اـيـاتـهـ وـنـهـاـهـمـ اـنـ يـلـبـسـوـاـ الـحـقـ بـالـبـاطـلـ وـنـهـاـهـمـ اـنـ يـكـتـمـوـاـ الـحـقـ. وـكـذـلـكـ - 00:47:30

ذـكـرـهـمـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـالـدـارـ الـاـخـرـةـ وـذـكـرـهـمـ بـاـنـجـاءـهـ آـلـ بـاـئـهـمـ آـلـ فـرـعـوـنـ وـانـهـ فـرـقـ الـبـحـرـ وـاـنـجـاهـمـ وـاـغـرـقـ فـرـعـوـنـ وـذـكـرـهـمـ كـذـلـكـ بـاـنـ اـبـائـهـمـ اـتـخـذـوـاـ عـجـلـ. وـانـ اللـهـ عـفـاـعـهـ وـتـابـ عـنـهـمـ. وـذـكـرـهـمـ كـذـلـكـ بـاـبـائـهـمـ الـذـيـنـ - 00:47:45

قـالـوـاـ لـنـ نـؤـمـنـ لـكـ حـتـىـ نـرـىـ اللـهـ جـهـراـ. وـكـذـلـكـ طـبـعـاـ كـلـ هـذـهـ الـقـصـصـ هـيـ لـهـؤـلـاءـ وـكـذـلـكـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاصـحـابـهـ. ثـمـ ذـكـرـ اللـهـ اـنـهـ جـحدـوـاـ كـلـ تـلـكـ النـعـمـ وـظـلـمـوـاـ اـنـفـسـهـمـ وـماـ ظـلـمـوـاـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:48:05

آـذـكـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـهـ اـمـرـهـ بـاـنـ يـدـخـلـوـاـ بـيـتـ الـمـقـدـسـ وـانـهـ حـرـفـوـاـ ذـلـكـ وـبـدـلـوـهـ. وـذـكـرـ اللـهـ اـسـتـسـقـاءـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـذـكـرـ اـعـتـرـاضـهـمـ آـلـ نـصـبـرـ عـلـىـ طـعـامـ وـاـحـدـ. ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ مـاـ فـيـهـمـ مـنـ الـكـبـرـ وـالـكـفـرـ وـانـهـ قـتـلـوـاـ الـاـنـبـيـاءـ وـآـلـ - 00:48:21

اعـتـدـوـاـ عـلـيـهـمـ آـلـ ذـكـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ كـذـلـكـ اـنـهـ رـفـعـ آـلـ يـعـنـيـ اـخـذـ مـيـثـاقـهـمـ وـرـفـعـ فـوـقـهـمـ الـطـورـ وـذـكـرـ ذـلـكـ قـصـةـ اـصـحـابـ السـبـتـ ثـمـ ذـكـرـ قـصـةـ الـبـقـرـةـ وـذـكـرـ جـدـالـهـمـ وـذـكـرـ قـسـوةـ قـلـوبـهـمـ ثـمـ خـاطـبـ الـمـؤـمـنـيـنـ اـفـتـطـمـعـوـنـ اـنـ يـؤـمـنـوـاـ لـكـمـ يـعـنـيـ تـكـلمـ عـنـ آـلـ مـنـافـيـ اـهـلـ الـكـتـابـ - 00:48:41

وـتـحـرـيـفـهـمـ الـكـتـابـ اـلـىـ اـخـرـ الـاـيـاتـ ذـكـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ كـذـلـكـ اـنـ اـنـ الـيـهـودـ خـصـوصـاـ وـاـهـلـ الـكـتـابـ عـمـومـاـ يـعـرـفـوـنـهـ يـعـرـفـوـنـهـ الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـمـاـ يـعـرـفـوـنـ اـبـنـاءـهـمـ وـآـلـ ذـكـرـهـمـ كـذـلـكـ بـاـنـهـمـ تـرـكـوـاـ هـدـيـ اللـهـ وـاتـبـعـوـاـ مـاـ تـتـلـوـاـ الشـيـاطـيـنـ عـلـىـ مـلـكـ سـلـيـمانـ. وـذـكـرـ حـسـدـ اـهـلـ الـكـتـابـ لـلـمـؤـمـنـيـنـ آـلـ - 00:49:03

وـذـكـرـ كـذـلـكـ كـيـفـ يـتـصـرـفـ الـمـؤـمـنـوـنـ تـجـاهـ هـذـاـ الحـسـدـ اـهـ ذـكـرـ فـيـ الـاـيـةـ مـائـةـ وـتـسـعـةـ اـلـىـ الـاـيـةـ مـيـةـ وـعـشـرـيـنـ وـنـهـيـ نـهـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ يـت~بعـ اـهـوـاءـهـمـ. ثـمـ ذـكـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـصـةـ اـبـرـاهـيـمـ - 00:49:27

لـمـاذـ؟ لـانـ هـؤـلـاءـ كـانـوـاـ يـدـعـونـ اـنـ اـبـرـاهـيـمـ كـانـ بـيـهـودـيـاـ اوـ نـصـارـيـاـ. فـذـكـرـ اللـهـ قـصـةـ اـبـرـاهـيـمـ وـالـبـيـتـ وـقـصـةـ اـسـمـاعـيـلـ. وـانـهـمـ آـلـ بـشـرـاـ

برسول الله صلى الله عليه وسلم. وذكر الله ملة ابراهيم انها الاسلام وانها ملة جميع الانبياء. وانها صبغة الله - [00:49:42](#)  
وحذر اهل الكتاب من كتمان الشهادة وكذبهم في ادعائهم ان ابراهيم كان آيا يهوديا او نصراانيا او حتى كان مشركا ففي هذا الرد على اليهود والنصارى والمشركين اللي هم العرب - [00:50:01](#)

واضح وحذرهم جميعا من كتمان الشهادة. ثم جاء الحديث في الجزء الثاني في آ ذكر القبلة وذكر السفهاء الذين آ يعني سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم. وحذر الله من اتباع اهوائهم. ثم جاء ذكر الحج والصفا والمروة. وجاء كذلك - [00:50:14](#)  
اه ذكر ايات الله تبارك وتعالى في السماوات والارض. وجاء ذكر المشركين. كذلك وانهم ليس لهم حجة. وانهم يتبعون اباءهم اعرضونا عن الوحي وحذرهم الله سبحانه وتعالى كما حذر اهل الكتاب من كتمان الحق. ثم علمهم الله سبحانه وتعالى البر واعماله. ثم جاء ذكر القصاص وذكر - [00:50:34](#)

وصية عند الموت وذكر الصيام شهر رمضان. وجاء كذلك النهي عن اكل اموال الناس بالباطل وآ جاء ذكر الاهلة والحج والقتال في سبيل الله آ ثم جاء ذكر الحج والعمرة ثم كذلك جاء ذكر المفسدين في الارض والمصلحين ثم ذكر الله - [00:50:56](#)  
سبحانه وتعالى بعنته للنبيين الابتلاء الذي ابتلوا به. ثم جاء ذكر النفقات والقتال وذكر الخمر والميسر. ثم ذكر النكاح ثم الایمان ثم الایلاء اللي هو يحلف الرجل يعني على اهل بيته. وجاء ذكر الطلاق وغير ذلك من الامور. نستطيع ان نقول - [00:51:16](#)  
ان سورة البقرة هي اعظم سورة في القرآن من حيث الموضوعات في الاسلام. يعني ان هذه السورة جامدة. هذه السورة جامدة ذكر فيها يعني كل ما يمكن ان يدعى اليه - [00:51:36](#)

آ الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والایمان بالقدر الكلام عن اسماء الله وافعاله. الكلام عن انباء الرسل وعن دعوة الرسل وعن الكلام عن اعظم العبادات الصلاة والصيام والزكاة والحج والكلام عن - [00:51:54](#)  
ايات كثيرة جدا جاءت في في القرآن يعني حتى تفاصيل العبادات كذلك جاءت. فهذه السورة آ جامدة ثم طبعا جاء الكلام عن المعاملات في الكلام عن العدل في المعاملة وهو المعاوضة في البيع والشراء وجاء الظلم مثل الربا واكل اموال الناس بالباطل وجاء الاحسان مثل الصدقة - [00:52:10](#)

وختمت هذه السورة العظيمة. طبعا يعني خلينا لو عايزين نكمل ما دمنا يعني اردنا ان نكمل من احنا وقفنا الى في الكلام عن الموضوعات وقفنا الى ذكر الایلاء والطلاق جاء بعد ذلك ذكر الخلع - [00:52:32](#)  
والرضاع والعدد اللي هي عدة المطلقة وعدة المتوفى عنها زوجها اه كذلك جاء الكلام عن المهر ثم ذكر الله سبحانه وتعالى احياءه للموتى والانفاق في سبيل الله وقصة الملا منبني اسرائيل اللي هي قصة طالوت - [00:52:48](#)

طالوت ثم قصة آ داود عليه السلام وان الله اتاه الملك. ثم آ ذكر الله سبحانه وتعالى ذكر كذلك الكلام عن الرسل وانه فضل بعضهم على بعض. ثم آ جاءت اية الانفاق ثم اية الكرسي ثم الایمان بالله والكفر بالطاغوت ثم قصة الذي حاج - [00:53:04](#)  
ابراهيم في ربه ثم قصة الذي مر على قرية ثم احياء الله للموتى وكذلك ذكر الله سبحانه وتعالى آ الانفاق الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله. آ ثم ذكر كذلك وهو من اعظم ما جاء في سورة البقرة النفقات. وذكر اقسام الناس فيها المحسن - [00:53:25](#)  
والعادل والظالم ثم ختمت بآية الدين ثم اخر ما جاء في هذه السورة هو ابتلاء الله تبارك وتعالى للمؤمنين وانه يجب على المؤمن ان يقول في شرعه في آ امر الله سمعنا واطعنا وذكر بركة - [00:53:45](#)

بتخفيف الله عن العباد. ثم ذكر اصول الایمان كل بالله وملائكته وكتبه ورسله ثم ذكر هدي الله آ يعني آ هدى الله تبارك وتعالى في التشريع لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:54:01](#)

وذكر عفو الله عن النسيان والخطأ وانه لا يعني آ لا يحملنا ما لا طاقة لنا به. ثم جاء الدعاء الجامع واعف عنا واغفر لنا وارحمنا. انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. في الواقع هذه السورة - [00:54:16](#)  
يعني هي هي اعظم سورة من جهة بيان الاسلام. يعني لو ان مثلا انت تريدين ان تصنعي آ يعني مجلسا تدارس الایمان والهدى والاحكام فلن تجدي مثل سورة البقرة. هي سورة جامدة. طبعا نحن لن يعني لن نستطيع ان - [00:54:31](#)

فيها حقها وهذا ليس من مقاصد الدرس ان احنا نتوسيع جدا فيها. ولكن يعني ساحاول ان شاء الله تبارك وتعالى ان نقف على آآ يعني اهم ما ينبغي ان نعلم منها ان شاء الله تبارك وتعالى ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا لذلك - [00:54:51](#)

طيب من آآ يعني نبدأ بقراءة القدر الذي آآ سنتكلم عنه ان شاء الله قال الله تبارك وتعالى باسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم. ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين - [00:55:09](#)

يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبرك وبالآخرة هم يوقنون اوئلك على هدى من ربهم اوئلك هم المفلحون. هذا هو القسم الاول الذي - [00:55:29](#)

آآ يعني انا احب ان ان نقسم السورة اقساما آآ في في القسم الاول هو القسم الخاص الايات الخمس الاولى. من اول الف لام ميم الى هم المفلحون. هذا القسم جاء الحديث فيه عن آآ الحروف التي في بداية السور يسميها بعضهم الحروف المقطعة - [00:55:46](#)

لا اعلم لهذه التسمية حجة ولكن يعني لا بأس بها. ولكن انا احب ان اسميها الحروف في اوائل السور. وهي معروفة آآ الاقرب عندي ان هذه الحروف مما استأثر الله تبارك وتعالى بعلمه. ذكر فيها كثير من التفسير - [00:56:11](#)

وهذا يدل على ان آآ السلف او علماء التفسير استجروا ان يتكلموا فيها. واضح ولكنني ارى والله اعلم ان الاقرب ان يعني علم هذه او على الاقل آآ معنى هذه الحروف لا لا اعلمها. على الاقل انا لا اعلم ليس عندي قطع فيه. ولكن المراد منها - [00:56:32](#)

لعله هو آآ الابتلاء ابتلاء ايمان العبد يعني انت انت تعلمي ان الله سبحانه وتعالى يبتلي عباده من ذلك ان تخفي حكمة الشرع مثلا. كما آآ قال عمر رضي الله عنه وهو يقبل الحجر اعلم انه حجر لا تضر ولا تنفع لولا اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك - [00:56:55](#)

ذلك من الابتلاء ان تخفي الحكمة في امر آآ كما قالت آآ زوج ابراهيم آآ الله امرك بهذا؟ قال نعم. قالت اذا لن يضيعنا. فالاقرب عندي والله اعلم ان هذا مما - [00:57:18](#)

استأثر الله تبارك وتعالى بعلمه ويجب على المؤمن ان يؤمن به. كما آآ قال الله عز وجل في صفة المؤمنين امنا به والراسخون في العلم يقولون امنا لي كل من عند ربنا - [00:57:34](#)

فكم انا من التشريع ما تخفي حكمته ويجب ان نعمل به مثل مسلا المواقت. لماذا نأتي في هذا الميقات المحدد آآ يعني يجوز لنا اشياء ويحرم علينا اشياء ونلبس آآ لبسنا معينا ونطوف حول الكعبة ونسعى بين الصفا والمروءة الى غير ذلك كل هذا - [00:57:47](#)  
يعلم المؤمن ان ربه حكيم ولكن يجب على المؤمن ان يسمع ويطيع. تمام فمن من الشريعة ما يعني لا تعلم حكمته ابتلاء للعباد. وقد يرى العبد الخير في غير ذلك. كما قال الله عز وجل كتب - [00:58:07](#)

اليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خيركم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. فليس من شرط العبادة ان تكون معلومة الحكمة وليس من شرط العبادة ان تكون محبوبة. وانما الشرط ان تكون مستطاعة. فاتقوا الله ما استطعتم. فكذلك قد يأتي في كتاب الله - [00:58:24](#)

آآ ما لا يعني ما يستأثر الله تبارك وتعالى بعلمه. وان كنا نعلم المراد منه. في في فرق بين العلم بالشيء والعلم بالمراد منه. فعلل المراد من هذه الايات هو ان نسلم لها. وذكر بعض اهل العلم انها جاءت لي كاية على القرآن الكريم ان هذه حروف تقرأ - [00:58:44](#)  
ولا تعلمون معناها. فالله اعلم آآ بالمراد من هذه الايات. ليس عندي قطع فيها طيب ذلك الكتاب لا ريب فيه اول ما بدأ هذا القرآن بعد الفاتحة يعني احنا نجعل لأن الفاتحة هذه مقدمة - [00:59:04](#)

طيب اول شيء الكلام عن القرآن. نلاحظ ان هذا القرآن هو الدليل وهو المدلول. يعني هو الذي نريد ان نستدل له وهو نفسه الذي نستدل به. يعني ايات الانبياء السابقين كانت الايات شيء والشريعة شيء اخر. فمثلا عصي موسى ويد موسى عليه السلام - [00:59:22](#)  
وابراء الاكمة هو الابرض واحياء الموتى لعيسي وغير ذلك من ايات الانبياء الكرام. كانت منفصلة عن نفس الوحي او او الهدى او الشريعة انما القرآن هو الدليل وهو المدلول. هو الذي ندعوا اليه نحتاج به - [00:59:42](#)

لا انا لا اريد من احد ان يكتب من من نفسه افكارا. انا لم اقل كلمة اعجاز ولم اقل كلمة امية. يعني لم اقل من في هذه الحروف هو

امية الرسول صلى الله عليه وسلم لم اقل ذلك. وانا لا احب من احد ان يكتب خواطر من نفسه - 01:00:00

واضح اما ان يذكر الفكرة يعني اما ان يذكر الفكرة يلخصها ويدقق في الالفاظ لان كل لفظ اقوله انا اعرف ماذا اقول. فكلمة انا لا استعملها يعني لان بعض الناس يضع من نفسه احيانا الفاظا انا اتعمد ان اخالفها. واضح - 01:00:18

ذلك الكتاب لا ريب فيه. فهذا القرآن يحمل حجته معه فهو هو الذي ندعوه ونريد ان نستدل له وهو الذي نستدل به كذلك. طيب. ذلك الكتاب لا ريب فيه. يعني ان هذا الكتاب حق لا ريب فيه - 01:00:37

الريب اشبه بالشك لكن الريب فيه شيء من الاضطراب والتردد طيب ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. هذا الكتاب هدى يعني فيه بيان الهدى لكن من الذي يهتدى به المتقى؟ هل معنى ذلك ان الانسان يجب ان يكون تقيرا حتى يهتدى به؟ لا. المراد ان من اهتدى - 01:00:53

به فهو التقى كل من يقبل القرآن فهو التقى. فالتقوى هي صفة لمن قبل القرآن. انه انما يتقي بالقرآن. انما يتقي بالقرآن. واضح ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين - 01:01:16

من اعظم الامور في هذه المقدمة ان القرآن سيكون هدى لك بقدر يقينك به. بمعنى ان الانسان كلما كان موقنا بهذا القرآن كلما كان موقنا بهذا القرآن كلما قوي على العمل به والثبات عليه - 01:01:35

بخلاف المنافق او الشاك او المرتاب الشاك والمرتاب مضطرب حيران. لذلك قال الله عز وجل لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين انما يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتبت قلوبهم - 01:01:56

فهم في ربهم يتقددون. وهذه الآية في سورة التوبة تنفعنا هنا. لماذا؟ لأن الله ذكر ان هؤلاء لا يستأذنون بل يبادرون يستجيبون ويسرعون وسماتهم المتقين. وهذا من حسن الآية؟ التفسير - 01:02:16

ان احنا نفسر هذه بهذه. فالله سبحانه وتعالى بين ان هؤلاء اقبلوا على العمل وسارعوا فيه لكونهم متقين. يعني لكونهم موقنين بصدق هذا الكتاب وما فيه من الشرع والانباء. في المقابل قال انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتبت قلوبهم فهم في ربهم - 01:02:34

يتقددون. فمن كان مرتابا في هذا القرآن لا بد ان يضعف عن العمل الانسان اذا شك اذا شك في آآ انه على الحق وشك في او شك في وعد الله وثواب الله. كيف يقوى على العمل؟ لذلك قال - 01:02:54

الله عز وجل تأملي هذه الآية افمن وعدناه وعدها حسنا فهو لاقيه فهو لاقيه هذا تأكيد. اذا لا بد كما قال الله سبحانه وتعالى وتمت كلمة ربكم صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته. فيجب ان نعلم ان القرآن صدق - 01:03:10

يعني في انبائه وفي وعد الله. وكذلك عدل في قدر الله وفي احكام الله. يعني في شرع الله ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الله سبحانه وتعالى في ايات اخرى يقول هدى للناس. نعم هو انزل هدى للناس - 01:03:25

لكن لن يهتدى به الا من قبله. وانتفع به واستقام عليه واضح كده؟ فالمتقى هنا صفة لمن قبله وانتفع به وعمل به في ايات اخرى الله سبحانه وتعالى آآ كما قال مثلا آآ اما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى - 01:03:45

وقال هدى للناس. فهو انزل ليكون هدى واضح لكن ليس كل الناس يهتدى به. لذلك قال الله عز وجل انما انت منذر من يخشاها. وقال انما تنذر من اتبع الذكر - 01:04:04

وقال الله عز وجل عن القرآن قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليه معمى. فهو هدى يبين لهم الهدى ويدلهم عليه. وكذلك شفاء لما في الصدور من الوساوس والشك وغير - 01:04:18

لذلك من الامراض ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. هذه البداية لا بد ان تكون بدايتك مع القرآن من علمك بانه حق وصدق لماذا حتى تكوني على بينة؟ لأن اذا كنت عندك شك او ريب ستضعفين عن العمل بل ستعيشين في اضطراب. فلذلك - 01:04:33

لابد لابد من بيان للناس ايات هذا القرآن يعني البراهين على صدق هذا القرآن لانها مفتاح كل خير وبراهين صدق القرآن هي نفسها براهين. صدق نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. طيب الله سبحانه وتعالى - 01:04:54

آ ذكر لنا آ صفة المتفقين. يعني من هم المتفقون؟ وهذا يبين ان الله لم يأمرنا بتقوى مطلقة. الله سبحانه وتعالى قال قال واتقوا الله ويعلمكم الله. يعني ان الله من فضله لم يأمرنا بتقوى الا وعلمنا كيف نتنيه سبحانه وتعالى - [01:05:12](#)

من هم المتفقون؟ طبعا التقوى معناها ان الانسان يتخذ وقاية. بعمل ما امر به وباجتناب ما نهي عنه. دي الخلاصة يعني قال في صفة هؤلاء الذين يؤمنون بالغيب اليمان بالغيب هذا هو المفتاح. لأن ايمانا بالله - [01:05:31](#)

وبكتبه ورسله واليوم الآخر وبقدر الله كل ذلك ايمان بالغيب فمن يريد ان يؤمن شهادة؟ يعني من يقول ان لن اؤمن الا بان ارى الاشياء هذا لا يمكن ان يؤمن. لأن اصل اليمان هو اليمان بالغيب - [01:05:50](#)

لأن اليمان معناه ائتمان المخبر ان أنا اتمنى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا نباء وخبره. والا لو كان الكفار مثلا الجنة والنار ورأوا الله فكيف يكذبون بالنبي صلى الله عليه وسلم انما اية اليمان ان يكون بالغيب. لذلك لما يرى الكفار يوم القيمة آ النار - [01:06:07](#)

اه لن ينفعهم ايمانهم. قال الله عز وجل فلما رأوا بأمسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين. فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأمسنا. آ كما آ فرعون امن لما رأى يعني لما عاين عذاب فلم فلا ينفعه ايمانه. قال الله قال - [01:06:31](#)

انا وقد عصيت قبل فلا بد ان يكون اليمان بالغيب. تمام طيب هل معنى ذلك ان الله غائب؟ لا اليمان بالله ايمان بالغيب يعني الله نحن لم نر الله - [01:06:51](#)

وانما الله سبحانه وتعالى شاهد سبحانه وتعالى وهو شهيد. قال الله عز وجل وما كنا غائبين. وقال الله عز وجل وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض الارض ولا في السماء الاية - [01:07:04](#)

واضح لكننا لكن ايمانا بالله من اليمان بالغيب طيب قال الله عز وجل الذين يؤمنون بالغيب. نلاحظ هنا اليمان وهذا باطن. لكن ذكر معه كذلك العمل الظاهر وذكر الصلاة وذكر النفقة. قال ويقيمون الصلاة واقامة الصلاة ليست مجرد الاداء. وانما هي اقامة الصلاة على هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [01:07:16](#)

قال وما رزقناهم ينفقون يعني مما رزقنا الله نتفق من كل شيء من المال والنصيحة والعلم وكل شيء وما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك. هذه نفس صفة من قبلهم. بعض المفسرين يجعلهم صنفين - [01:07:40](#)

آ المؤمنون بالنبي صلى الله عليه وسلم واهل الكتاب الذين امنوا آ والذين يؤمنون انا لم اقل ان الله من الغيب. اقول ان اليمان بالله هو من اليمان بالغيب ما معنى ذلك ان الله سبحانه وتعالى امرنا ان نؤمن بما غاب عنا وخبرنا به الله سبحانه وتعالى. فالله سبحانه وتعالى ذكر لنا عن عن نفسه واسماءه - [01:07:58](#)

وافعاله وكذلك ذكر عن الملائكة وذكر كذلك عن الرسل وعن الكتب وذكر عن انباء كثيرة فيجب ان نؤمن بها لانها جاءت في كتاب الله طيب قال الله سبحانه وتعالى والذين يؤمنون بما انزل اليك. بعض المفسرين يجعل هؤلاء صنفا اخر - [01:08:25](#)

فيجعل هنا يعني المذكور اه اسف تقريبا النت فيه ضعف. الان انا اظن النت رجع آ ذكر يعني كثيرا ما يذكر المشركين واهل الكتاب بعض المفسرين يرى ان هذه الآيات يعني آ ذكر فيها - [01:08:51](#)

اه امنوا من يعني اللي هم الصحابة رضي الله عنهم اهل الكتاب والصواب والله اعلم ان هؤلاء صنف واحد والشيء يمكن ان يعطف على نفسه تمام ولكن بتغيير صفتة كما قال الله هو الاول والآخر والظاهر والباطن - [01:09:12](#)

وقول الله عز وجل والذين يؤمنون بما انزل اليك هي صفة للذين يؤمنون بالغيب. وبين الله عز وجل انهم يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقهم الله وينفقون وكذلك هم يؤمنون بما انزل الى الله اسف بما انزل الى النبي صلى الله عليه وسلم وبما انزل من قبله. اللي هو ايه؟ كل امن بالله وملائكته - [01:09:31](#)

وكذلك في قول الله عز وجل قولوا امنا بالله وما انزل علينا وما انزل الى ابراهيم الى اخر الآيات ستأتي في وسط سورة البقرة بهذه الآيات جاءت في اول السورة وفي وسط السورة وفي اخر السورة - [01:09:51](#)

اننا نؤمن بجميع الانبياء وما كانوا عليه من اليمان والهدى. والذين يؤمنون بما انزل اليك وهو القرآن وما انزل من قبلك وبالآخرة هم

يوقنون. فتحن نؤمن بجميع الانبياء والمرسلين. وبالآخرة هم يوقنون فهذا هو الايمان بالآخرة. ونلاحظ اليقين - 01:10:05

بقدر هذا اليقين يعني يقوى الانسان على طاعة الله تبارك وتعالى ويثبت عليها. لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال فاصبر ان وعد الله وعد

الله ولا يستخفنك الذين لا يوقنون الله سبحانه وتعالى قال اولئك على هدى من ربهم. حد بيقول الصوت مش واضح - 01:10:23

كيف هذا آآ لحسن تكون في مشكلة في النت. من اول من ايه بالضبط؟ الاية الرابعة حد بيقول الاية الرابعة. طيب نعيد مرة اخرى الصوت يتقطع الى الان الصوت يتقطع. سبحان الله - 01:10:45

طيب الصوت واضح لأ ما دام فيه حد بيقول ان هو واضح يبقى المشكلة تكون عندكم بقى قال الله عز وجل والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك. هذه صفة لهؤلاء المتقين - 01:11:04

يعني الصفة الاولى الايمان بالغيب. والثانية اقام الصلاة والثالثة النفقة مما رزق الله. والرابعة الايمان بالقرآن وبكل ما انزل الى النبي صلى الله عليه وسلم والايمان بما انزل قبله. اللي هو كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله. لا نفرق بين احد من رسليه. والايمان كذلك

بالآخرة واليقين في - 01:11:18

قال الله عز وجل اولئك على هدى من ربهم اولئك هنا للحصر يعني هؤلاء وحدهم هم الذين على هدى من ربهم واتسبق ان ذكرنا هذه الرباعية على هدى من ربهم على على نور من ربه. آ على بيته اني على بيته بيته من رببي. هذا بصائر من ربكم - 01:11:36

الى اخر ذلك اللي هي الهدى والنور والبيبة والبصرة. فربنا يقول الذين يعني جمعوا هذه الصفات هم وحدهم على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. نركز بقى هنا. ذكر الله امرین - 01:11:59

اه طبعا بعد ما ذكر صفة هؤلاء ذكر انهم على هدى من ربهم. تمام؟ وهذا حالهم في الدنيا. وذكر واولئك هم المفلحون. الفلاح الفلاح آ في آ النجاة من شر ما نحذر وفيه البقاء في خير ما نطلب - 01:12:15

ده خلاصة الفلاح. فالفلاح فيه ان الانسان ينجو من شر يحذره ويبقى في خير يطلبه. فالله سبحانه وتعالى بين لنا الفلاح والفوز كما بين لنا الخيبة والخساران. فاولئك هم المفلحون. انتهى الكلام هنا عن من - 01:12:35

انتهى الكلام عن آ عن صفة المؤمنين. وهؤلاء هم اول صنف تجاه النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن. وهم الذين امنوا به وبالقرآن ظاهرا وباطنا واستقاموا على ما في القرآن من العلم والعمل. ينتقل الحديث الان عن الصنف الثاني - 01:12:51

هم الكفار. قال الله عز وجل ان الذين كفروا سواء عليهم النذر لهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم ارجو ان ما حدش يكتب ان الصوت بيقطع لان كثير من ممن تحضر تكتب ان الصوت واضح. اذا المشكلة عندك. يبقى ان شاء الله اذا كان النت - 01:13:14

انت عندك قويانا ان شاء الله سيكون آ يعني الصوت واضح ان شاء الله. الله سبحانه وتعالى ذكر في مطلع هذه السورة ثلاثة اصناف المؤمنون ظاهرا وباطنا فهم المؤمنون الكرام - 01:13:43

وذكر الكفار ظاهرا وباطنا وذكر المنافقين وهم الذين يظهرون الايمان ويبطئون الكفر. طبعا لم يكن في مكة منافقون. وان كان في بعض الایات ذكر الله سبحانه وتعالى لفظ النفاق كما في - 01:13:56

اه سورة اه العنبوت وهي سورة مكية لكن آ النفاق يعني ظهر في المدينة. وطبعا لم يكن في آ آ في المهاجرين منافق يعني كل الذين هاجروا مع النبي صلى الله عليه وسلم كانوا مؤمنين ظاهرا وباطنا. وانما النفاق كان في قبائل الانصار. يعني بعض الناس من الانصار نفقوا. وذلك لما - 01:14:10

الاسلام وصار له يعني حكم وصار له قوة فظهر النفاق والله سبحانه هو طبعا سورة البقرة سورة مدنية وهي من اوائل ما نزل في المدينة. واضح لذلك جاء الحديث فيها عن المنافقين. وجاء الحديث فيها كذلك عن اهل الكتاب - 01:14:32

خصوصا اليهود ثم النصارى. وجاء كذلك الحديث فيها عن التشريع وتفاصيل التشريع. وهذا يناسب آآ حال المسلمين او حال الناس عموما في المدينة قال الله عز وجل عن هؤلاء وهو هم الصنف الثاني ان الذين كفروا سواء عليهم النذر لهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون.

بعض اهل العلم يرى ان - 01:14:49

ان هذا ان هذه الاية خاصة ويقول ان هذه الاية نزلت فيمن حق عليهم القول يعني هم الذين آآكتب الله عليهم انهم لا يؤمنون واضح؟ وابنه هنا على ان هذا ذكر في كتاب المختصر في التفسير والذي اراه ان هذا ليس صحيحا. والذي اراه صوابا والله اعلم ان هذه الاية - 01:15:10

هي وصف لحال الكافر عموما وهذه الاية عامة ومعناها ان من كان على كفره سواء عليه انذرته او لم تذره لا يؤمن الا ان يشاء الله الله سبحانه وتعالى يعني يذكر صنفين من الكفار - 01:15:32

الصنف الاول هؤلاء والصنف الثاني هم الذين حقت عليهم كلمة الله الله سبحانه وتعالى لم يحق القول على كل كافر وانما آآاحق قوله على بعض الكفار او او على كثير منهم كما قال الله سبحانه وتعالى لقد حق القول على اكثراهم وقال كذلك لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين - 01:15:50

ففي فرق بين الكفار عموما والذين حق عليهم القول من من هؤلاء الكفار. كما قال الله عز وجل ان الذين حقت عليهم كلمة ربنا فلا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية - 01:16:14

اما هل الاية هذه التي بين ايدينا معناها ان كل كافر اه اسف ان بعض الكفار ختم الله على قلوبهم بمعنى انهم لن يؤمنوا لأن هؤلاء الله سبحانه وتعالى قد يهددهم الى الایمان. كما جاء في صحيح البخاري - 01:16:28

قال الله للنبي صلى الله عليه وسلم او عنه لن اقبضه حتى اقيم به الملة العوجاء ثم قال فافتتح به سوف افتح به آآاعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلبا. فالله سبحانه وتعالى لما ذكر انه ختم عليها قد يفتحها وقد - 01:16:45

واضح بذلك هذه الايات والله اعلم هي عامة. والمعنى ان من كان كافرا ف مجرد انذارك او تلاوتك الايات لا تجعله يؤمن الا باذن الله وكذلك فيها معنى اخر ان من اشتغل - 01:17:04

طيب في حد بيقول ان الفكرة ليست واضحة. احاول ان اوضحها اكثر. بس نحاول ان احنا نستمع الى نهاية الايات وادا لم تكن واضحة ان شاء الله ساعيدها مرة اخرى - 01:17:22

احنا عندنا الله سبحانه وتعالى ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم الناس تجاه دعوته ذكر المؤمنون. من هؤلاء؟ ذكر المؤمنين؟ من هؤلاء المؤمنون؟ المتقوون الذين لما جاءهم القرآن قبلوه وانتفعوا به واستقاموا عليه. جميل. طيب عندنا في قسم قسم ثانى وهم الكفار. فربنا سبحانه وتعالى - 01:17:33

كانها تعزية وتسلية للنبي صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتلو عليهم القرآن وكان يعلمهم. ومع ذلك كانوا يعني على كفرهم. طبعا ليس ليسوا كلهم. لان - 01:17:57

ليسوا كلهم لان في مجموعة منهم امنت فالكلام هنا عن صنف فالله سبحانه وتعالى يبين للنبي صلى الله عليه وسلم كما قال فانك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين. وقالوا وما انت - 01:18:13

جهادي العميا عن ضلالتهم ان تسمعوا الا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون. فربنا سبحانه وتعالى يبين له انه بتلاوته للآيات ليس ذلك يوجب الایمان ايمان كما قال انك لا تهدي من احببت. وقال آآليس عليك هداهم - 01:18:28

واضح فالنبي صلى الله عليه وسلم ليس بمجرد تلاوته للآيات ومهم ما اتي من البيان والحكمة فانهم ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله. كما قال الله عز وجل ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبل ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله - 01:18:45

فباختصار هذه الايات عامة في كل كافر تمام ان هذا الكافر سواء عليه انذارك يعني انت انذرته او ام لم تذره فانه لا يؤمن هل المقصود هنا الذين حقت عليهم كلمة الله؟ لا. يعني القول الذي اميل اليه وهو ان هذه الاية عامة. وان عندنا - 01:19:04 من الكفار. صنف هو كافر وهو حال كفره. نركز بقى. وهو حال كفره يعني وهو كافر. هذا يعني مختوم على وسمعه وعلى بصره غشاوة يعني انه بکفره هذا اعمى. مجرد كونه كافرا فهذا يدل على انه ميت واعمى - 01:19:27

تمام كده ؟ لكن هذا الميت والاعمى قد يحييه الله كما قال الله عز وجل او من كان ميتا فاحييئناه؟ وكما قال الله سبحانه وتعالى في هذا الحديث آن اقپضه حتى اقيم به الملة العوجاء فافتتح به اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا. اذا هي كانت صما وكانت قلوبهم غلفا - 01:19:47

ولكن الله سبحانه وتعالى بينها آفتها. واضح كده وفتح الاعين والقلوب وكذلك الاذان. فدي فكرة مهمة جدا لاني كثير من الناس يفسر هذه الآية بقول لله ان الذين حقت عليهم كلمات ربك. وارى ان هذا من الخطأ الكبير - 01:20:08

والصواب والله اعلم ان هؤلاء صنف وهؤلاء صنف. والدليل الدليل ان كثيرا من نزلت فيهم هذه الآية امنوا يعني كثير من نزلت فيه هذه الآية امنوا كما آفتها ففتح مكة - 01:20:28

وكذلك يعني الله سبحانه وتعالى قال عدد من المفسرين قالوا ان هذا عمر بن الخطاب او من كان ميتا فاحييئناه واضح؟ فالانسان قد يكون ميتا فيحيييه الله. وقد يكون كافرا - 01:20:45

يعني حتى لما قال الله آفتها كما قال يعقوب انه لا يبأس من روح الله الا القوم الكافرون. حتى الكافر لا يبأس من رحمة الله في الدنيا. فكم من كافر ادركته رحمة - 01:20:57

الله فاسلم سحرت فرعون لما جاءتهم evidences اسلموا ولا لأ؟ اسلموا. طب كانوا حال كفرهم ينطبق عليهم. ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة نعم لكن لهم عذاب عظيم. يعني اذا اذا بقوا في هذه الحال. طبعا هذه الآية فيها شيء من الاشكال. لكن ارى والله اعلم ان هذا التفسير تفسير اصح - 01:21:07

في كثير من يعني ادعى ان هذه الآية خاصة بمن حق بمن حق عليهم القول. فارجو ان اكون بينت هذه الفكرة. الخلاصة ان هذه الآية فيها تسليمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكل داع الى الله - 01:21:30

لان هذه الآية تقول مهما كان عندك من الآيات والبيانات والحجج فان فانك لا تستطيع ان تهدي احدا كذلك ولا ولا تذهب نفسك حسرات على من لم يقبل هذا الهدى - 01:21:47

والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر اه مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكانت منها نقية. فاذا آف الناس تجاه هذا الوحي اصناف منهم من قلبه صخر لا تنفعه الآيات. ومنهم من ينتفع بالآيات يقبلها. كما حصل - 01:22:02 اخوتي الكرام. وكما حصل في قصة فرعون آسف كما في قصة سحرة فرعون كذلك كما ذكر في آف كما ذكر في النصارى الله سبحانه وتعالى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون. وادا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق - 01:22:22

يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين. فهؤلاء لما سمعوا الآيات امنوا بها و كانوا قبلها آف كانوا كفارا. واضح؟ لكن الله سبحانه وتعالى اذا ظهرت الآيات لشخص ثم جحد بها بعد بيانها فان الله قد قد يطمس على قلبه - 01:22:45

اه كما قال الله سبحانه وتعالى ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. ونذرهم في طغيانهم يعمهون. واضح؟ فالخلاصة كال التالي ان الله سبحانه وتعالى يصف حال الكافر حال كفره. فهو مشغول بكفره منصرف به عن الايمان. فهو في هذه الحالة ميت - 01:23:05

واعمى واصم كذلك. لكن الله قد يحييه وقد يعني يفتح عينيه وقد يفتح آف اذانه وقد كذلك يفتح قلبه ايمان. واضح؟ كما حصل. لكنه بعد ذلك ان ابي واستکبر بعد ذلك فان الله قد يطمس على قلبه - 01:23:28

واضح؟ فهؤلاء فان مات على الكفر فهؤلاء هم الذين حقت عليهم كلمة الله سبحانه وتعالى وهم الذين لا يؤمنون ولو جاءتهم كل آية. هذا والله اعلم. طيب قال الله سبحانه وتعالى ومن الناس - 01:23:47

ومن الناس من آف حول يعني اضرب لك مثال اخيرا. تصوري مثلا انت مدرسة يعني يمكن ان شاء الله بالمثال هذا ارجو ان تتضمن الفكرة تصوري انك انت مدرسة ودخلت الفصل - 01:24:05

فكنت بتدي الاولاد درس مفيد جدا. وبعض الاولاد بيلعبوا وبعضهم مركز تمام هم في الاصل كانوا كلهم بيلعبوا في الاصل

كان كل هؤلاء يلعبوا. الاولاد انت دخلت لفتيتهم بيلعبوا. لكن بعد ذلك اول ما بدأ تتكلمي في مجموعة منهم استمرت في اللعب -

01:24:20

تعليق الصوت وفي مجموعة اقبلت عليك تمام؟ انا اجي هقول لك ايه؟ اقول لك على فكرة الناس اللي هم لا يستمعون اليك سواء عليهم آآ انك انت اديتهم الدرس او ما اديتنيهمش -  
يعني ايه المعنى؟ هم اصلا مش سامعينك. هم لا يلتفتون اليك تمام؟ لكن الذي لكن هل هؤلاء ممكن مع مرور الايام يلتفتوا اليك؟ نعم.  
فالخلاصة ان من كان مشغولا بكفره فهو في -

01:24:57

هذه الحال ميت واضح واعمى. تمام كده؟ وقلبه عليه غلف. او في اكنه لكن الله سبحانه وتعالى قد يحييه وقد يبسط وقد يهديه  
تبارك وتعالى طيب يعني ارجو انها تكون اتضحت. ذكر الله سبحانه وتعالى آآ في الصنف الثالث واطال فيه الكلام وهم المنافقون.  
نزل الايات ثم -

01:25:13

بعد ذلك يعني ان شاء الله نحاول ان احنا نقف عند نهاية الربع الاول من السورة ان شاء الله قال الله سبحانه وتعالى ومن الناس من  
يقول امنا بالله وبال يوم الآخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما -  
في قلوبهم مرض فزادهم الله مرض. ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون. واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون.  
الا هم المفسدون ولكن لا يشعرون. واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء. الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون -  
01:25:53

01:25:37

واذا لقوا الذين امنوا قالوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون. الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم  
اوئل الذين اشتروا الضلال بالهوى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين. مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب  
الله -

01:26:13

وتركهم في ظلمات لا يبصرون. صم بكم عمیوم فهم لا يرجعون. او كصید من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون اصابعهم في  
اذانهم من الصواعق حضر الموت. حذر الموت والله محيط بالكافرين. يكاد البرق يخطف ابصارهم كلما اضاء لهم مشوا فيهم -  
01:26:34

01:26:14

واذا اظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم ان الله على كل شيء قدير هذه الايات هي خاصة بالصنف الثالث من  
الناس. وهم المنافقون. فالناس في اي زمان ومكان ثلاثة. اما مؤمن ظاهرا وباطنا واما كافرا وظاهرا واما منافق. يظهر اليمان ويبيطن  
الكفر -

01:26:54

واضح؟ فالله سبحانه وتعالى قال ومن الناس هذا يدل ان هؤلاء صنف من الناس. وهؤلاء يشاركون الكفار في الاسم والحكم يعني من  
ناحية انهم في الدنيا كفار وفي الآخرة في النار. لكن الله سبحانه وتعالى سماهم هذا الاسم باعتبار آآ يعني صفتهم التي -  
01:27:19  
ركزوا عن الكفار وهؤلاء هم في الدرک الاسفل من النار. وهؤلاء اشد على المؤمنين من الكفار الصراحاء. لذلك ربنا قال هم العدو  
فاحدرهم. وجاءت ايات كثيرة بل صورة المنافقون وجاءت سورة -  
01:27:39

آآ نعم في حد كتب فائدة جميلة بصراحة يعني آآ سبحان الله نسيت ان انا انبه عليها ان هي قالت واحدة من الطالبات كتبت اعيدها

مرة اخرى. باقالة دائما هناك امل ان الله قد يهدي الكافر ويخرجه من زمرة الكافرين الى زمرة المؤمنين. لهذا وجب -  
01:27:57  
التبليغ فائدة في متنهي الجمال. بارك الله فيك. وسبحان الله يعني لانا على سفر وليس معي كتبى فانا كنت حضرت كت حضرت  
هذه هذه الافكار ولكن انا الان يعني آآ ليس معي كتبى. فجزاك الله خيرا سبحان الله! كان الله ذكرك بها -  
01:28:16

لذكر هذه الفكرة الجميلة. وهي ان هذا المعنى يبين ان الانسان يبقى عنده آآ امل او خلينا نقول يبقى عنده رجاء ان الله قد يهديه. بل  
ان الله سبحانه وتعالى قال في -  
01:28:34

اقول له قولنا لعله يتذكر او يخشى بهذه فكرة مهمة جدا. ان مثلا نوح عليه السلام يعني بقي في قومه الف سنة الا خمسين عاما  
يدعوهم الى الله. فمن من الاخير نحن علينا البلاغ والبيان -  
01:28:50

ومهما كان الانسان عظيم الكفر فان الله قد يهديه. كما يعني هدى الله سبحانه وتعالى آآ يعني كثيرا من هؤلاء الكفار يعني وكانوا من اشد الناس كفرا طيب ندخل بقى هنا قال الله عز وجل ومن الناس من يقول امنا بالله وبال يوم الاخر وهؤلاء هم المنافقون جاء ذكرهم كثيرا في السور المدنية بل سميت سورة - [01:29:04](#)

المنافقون باسمهم. وجاء ذكرهم في سورة التوبة التي آآ سميت الفاضحة لانها فضحت اخبارهم. وكذلك جاء ذكرهم في سورة محمد وغير ذلك من السور المدنية من الناس من يقول امنا يعني هو يقول بسانه ولكن قلبه لا يقول ولكن قلبه لا يقول كما في بداية سورة المنافقون - [01:29:26](#)

ينفع نقول المنافقين او المنافقون ينفع هذا وهذا آآ قال الله سبحانه وتعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. فالله سبحانه وتعالى بين ان القول حق لكن - [01:29:47](#) لكنهم شهدوا على ما في قلوبهم وهذا كذب. تمام؟ من الناس من يقول امنا بالله وبال يوم الاخر وما هم بمؤمنين. فالله سبحانه وتعالى بين انهم كاذبون - [01:30:04](#)